السنة الثامنة

﴿ ثمن النسخة ثلاثة غروش ﴾

١٣٩

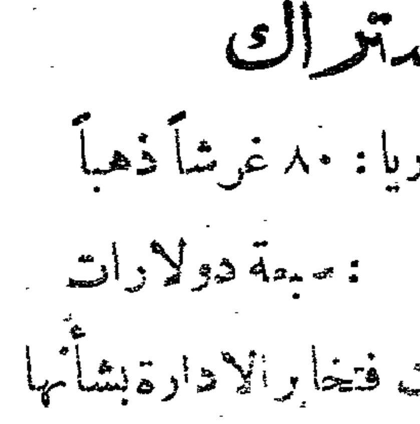
الاشتراك

في لبنان وسوريا : ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك





يقال

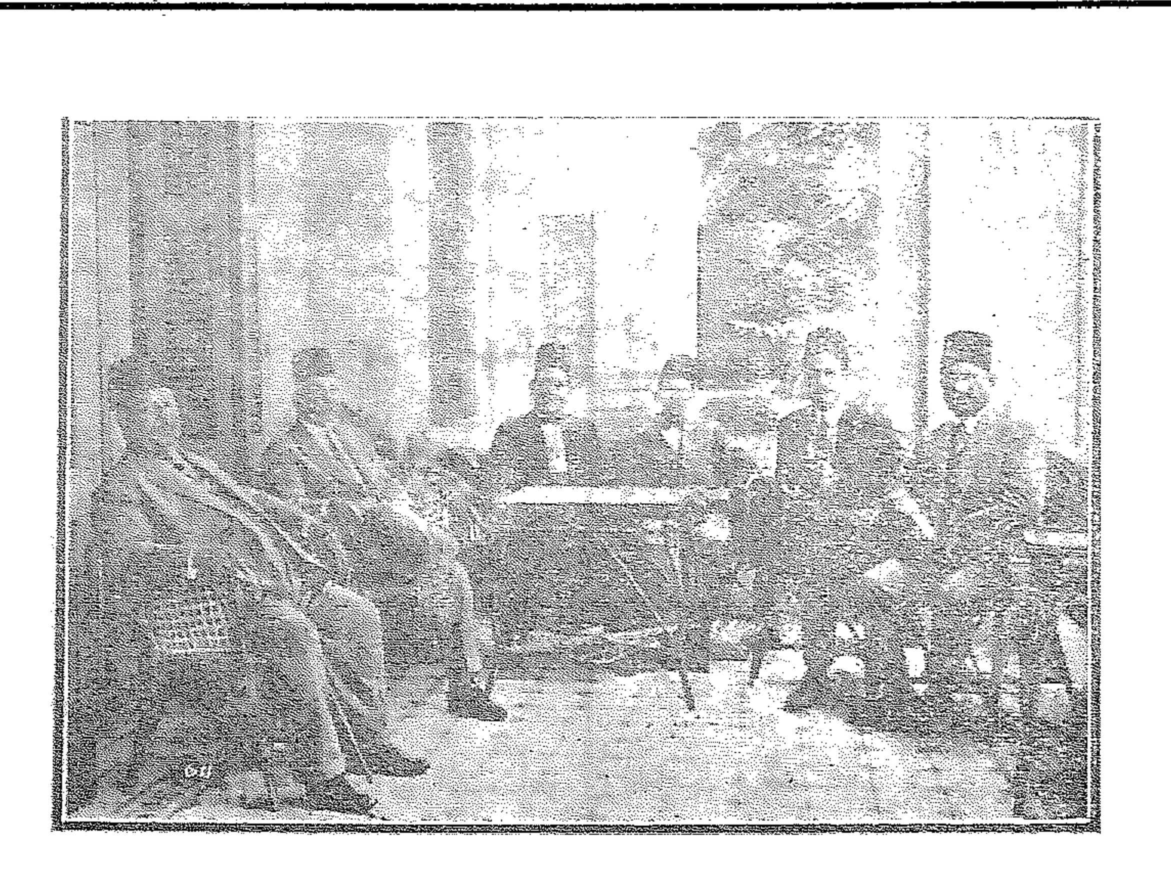
ان وزير الداخلية طلب من رئيس الجمهورية عزل البلديات والمختارين الذين ارسلوا البرقيات بتأييد الوزارة الثلاثية عملاً بالقانون .

وان الدكتور يونس سينضم في اخر دقيقة الى موقعي العريضة المشهورة .

بيروت الخميس في ٩ آب سنه ١٩٢٨

المسؤول ميشال زكور

الحكومة المصرية تحارب الصحافة . الهياج بالعراق بسبب التجنيد الاجباري



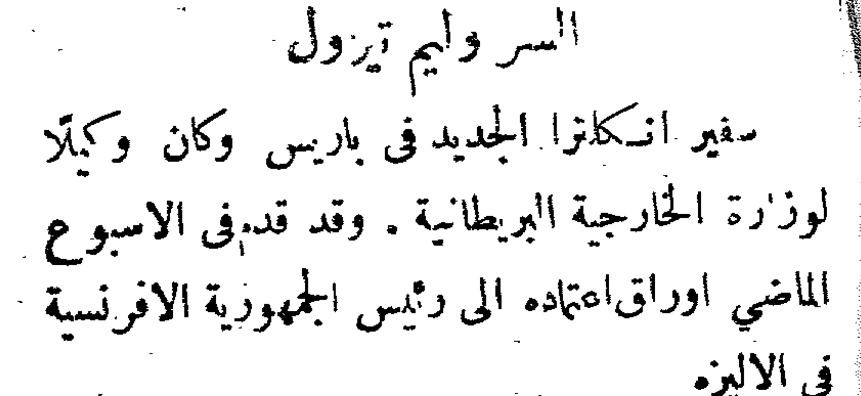
الهيأة الوفدية في النادي السعدي

بمناسبة حوادث مصر الاخيرة ننشر هنا رسم الهيأة الوفدية في النادي السعدي عقيب الجلسة التي عقدت في ٢٥ الشهر الماضي وتقرر فيها زيارة النحاس باشا لانحاء القطر . من اليمين الى اليسار : حمدي سيف النصر . وليم مكرم عبيد . علي الشمسي . مصطفى النحاس . نجيب الغرابلي . فخري عبد النور



الدكتور الياس عاد

رئيس الجمعية اللبنانية في باريس التي دافعت عن لبنان واستقلاله دفاعاً مجيداً في مواقف كثيرة . وقد عينته الحكومة اللبنانية معتمداً لها في باريس . وهو اول معتمد رسمي للبنان في العاصمة الافرنسية



السر وليم تيرل

سفير انكلترا الجديد في باريس وكان وكيلا لوزارة الخارجية البريطانية . وقد قدم في الاسبوع الماضي اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الافرنسية في الاليزه

لقطات الطريق

سياسة البرقيات

« تؤيد الوزارة الثلاثية . تحتج

« على زيادة عدد الوزارات »

هذا هو نص الاثنتي عشرة برقية التي وردت بالحرف الواحد وفي وقت واحد على نقابة الصحافة من مختلف جهات لبنان بتواقيع المختار او هيأة البلدية او اثنين من الاهالي .

اجل ! اثنتا عشرة برقية وردت بنص واحد وبدون اقل زيادة او نقصان كأن الهاماً سماوياً حل على كاتبيها فانزل عليهم « الاية » بلفظ واحد وتعبير واحد .

ثم ينكرون العجائب في هذا العصر ويتجاسرون على القول ان لوزارة الداخلية يداً في هذه البرقيات « يكذبون » على قول الشيخ الخازني !

***

لانريد ان نطيل الشرح في هذا الموضوع ولكننا نحب ان ننقل لحضرة وزير الداخلية مقالاً نشرناه في ٢٤ نيسان سنة ١٩٢٥ على عهد المسيو كايلا . تحت عنوان « برقيات التأييد والاحتجاج » ثم نعلق عليه بكلمة موجزة . ونأمل ان يأخذ منه حضرة وزير الداخلية امثولة مفيدة ويرى كيف يعيد التاريخ نفسه :

وهذا نص المقال بحرفه

***

« لانأخذ جريدة من الجرائد الموالية للحكومة اليوم — واكثرهذه الصحف والى جميع الحكومات السابقة ايضاً — الا ونطالع فيها برقيات بعنوان الاحتجاج والتأييد من هذه القرى المنتشرة في لبنان وجميع هذه البرقيات بنص واحد وحرفية واحدة .

وهذا من غرائب توارد الخواطر ان لم نقل من المضحكات المبكيات .

لانقصد هنا ان نظهر صحة تواقيع البرقيات او عدم صحتها فهذا امر لا يهمنا كثيراً . وسواء أكانت الامضاءآت مزورة او صحيحة فان البرقيات نفسها لاقيمة لها ، لاننا قد تعودنا من عهد القومندان ترابو الى اليوم على الالوف من هذه التلغرافات بامضاآت تزيد كثيراً عن هذه وطالما حملاعليها الحملات العنيفة في الماضي ايضاً .

وقد نصحنا في تعاليقنا السابقة للقائمين بهذه الحركة التلغرافية ان يكفوا عنها رحمة بالمسيو كايلا نفسه وحفظاً لكرامته ومهابته .

ولكن القائمين بهذه الحركة التلغرافية ابوا الا متابعة هذا الفصل المضحك بينما البلاد تكاد تمثل مأساة مفجعة من تهييج نعراتها وتضعضع اتحادها الوطني .

ومن اضحك ما قرأناه من هذه التلغرافات خمسة عشر تلغرافاً وصلت الى الصحف الحكومية في يوم واحد ومن اطراف لبنان المتباينة بين الشمال والجنوب وكلها بحرف واحد ونص واحد ولا يختلف فيها الا التوقيع

إذن فالتلغرافات مرسلة الى هؤلاء الناس من مصدر واحد لتوقيعها . فهي إذن تلغرافات مفتعلة لم يفتكر فيها موقعوها ولكنهم كلفوا لتوقيعها . او ان الاخوان وقعوها عنهم بدون علمهم ورفع الكلفة او زوروا امضاآتهم » .

هذا نص المقال الذي كتبناه من ثلاث سنوات في ظرف كهذا الظرف وفي مقام كهذا المقام ، فما اشبه الليلة بالبارحة ، وما اسخف التوسل الى امثال هذه السياسة

واننا نطلب اليوم كما طلبنا من ثلاث سنوات من حضرة وزير الداخلية ان يكف عن سياسة برقيات التأييد والاحتجاج ضناً بسمعته وحفظاً لكرامته .

واذا شاء فاننا نذكره بالقانون ونضطره الى المحافظة عليه . واذا اراد هو ان يخالف القانون للاحتفاظ بالكرسي فاننا نطلب الى حضرة رئيس الجمهورية ان يذكر أياً كان وزراؤه بوجوب المحافظة على هذا القانون الذي هو اساس هيبة الحكومة

وهذا القانون الذي اجاز بالامس لوزير الداخلية ان يعزل بضعة عشر مختاراً ورئيس بلدية لانهم احتجوا على انقاص عدد المحاكم في لبنان بدعوى ان عملهم هذا هو تدخل في السياسة يجب ان ينفذ ايضاً باسم العدل والحق في المختارين ورجال البلديات الذين جاؤوا اليوم يؤيدون الوزارة ويحتجون على مخالفيها من النواب للسبب نفسه الذي عزل من اجله المختارون والرؤساء السابقون .. وهو التدخل في السياسة

ان الحق والعدل يقضيان اليوم على الحكومة ان تعامل مؤيديها « المفتعلين » من مختارين وبلديات كما عاملت المحتجين « غير المفتعلين » لان الذنب واحد والقانون واحد للجميع

وهذا القانون هو في عنق رئيس الجمهورية

اننا نطلب الى رئيس الجمهورية باسم الدستور الذي اقسم عليه ان يكلف وزير الداخلية الكف

من هذه السياسة الخرقاء. والا فاذا يحل بنا لو ان كل وزير اراد ان يستعمل هذه الطريقة عندما يشعر ان موقفه مزعزع امام مجلس النواب

لقد كان وزير الداخلية السابق جورج بك ثابت قادراً ان يستحصل « بحق » من البلاد اضعاف اضعاف هذه البرقيات لتأييده ولكانت الامضاءات عليها بالالوف. ولكنه لم يفعل لانه لا يجوز لوزير الداخلية ان يستخدم سلطته كوزير لتأييد نفسه بواسطة موظفيه والمرتبطين به من هيئات البلاد

سيقول وزير الداخلية ان لا علم له بهذه البرقيات، ونحن أسبق الناس الى تصديقه، ولكن سوابق الحكومات الماضية وهذا النص الواحد في البرقيات الواردة في يوم واحد من الشمال والجنوب يضطر الناس ان يجعلوا الشك يقيناً بصحة هذه المداخلة لا سيما وان وزير الداخلية لم يترك وسيلة من الوسائل ولا طريقاً من المداخلات الا وقد استعملها مع بعض النواب لاقناعهم بتأييده، حتى لم يبق لوزارته عزة الكرامة ولو نالت الف ثقة

بلا عنوان

— اشتد الحر اشتداداً عظيما في بلغاريا واشتعلت غابات كثيرة وبينما كان الملك بوريس يساعد على اخماد النار في مصيف « تشامكوريا » اصيب بحروق في يديه ورأسه.

— تقول جريدة « دوتش الجمان تسيتونغ » ان الاتفاق البحري بين انكلترا وفرنسا يبيح لفرنسا انشاء الغواصات والمدمرات لصيانة مستعمراتها وهو في جوهره مراقبة متبادلة على التسليح البحري. وتقول الجرائد الفرنسوية ان هذا الاتفاق يعزز مركز فرنسا في اوربا

— يؤخذ من اخبار فرسوفيا ان الحكومة البولونية تنوي ان تطلب من جمعية الامم توزيع عدد من المستعمرات الالمانية السابقة على بولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا.

— اعلنت وزارة الخارجية في واشنطون ان الحكومة الاميركية مستعدة للاشتراك في مؤتمر جديد لنزع السلاح في جنيف على اساس الاتفاق الانكليزي الفرنسوي

— اجتمع نواب اغرام الكرواتيون مرة اخرى في زاغابيا ووافقوا بالاجماع على اقتراح بوجوب استقلال كراوتيا الذاتي والتمرد على الحكومة الحالية

— ارسل شبان سوريا الوطنيون برقية تأييد للوفد المصري واحتجاج على وزارة محمد محمود باشا

— اشاع بعضهم في دمشق انه ربما حل المجلس التأسيسي اذا لم يتفق مع المفوضية على المواد المختلف عليها. ولكن ظهر ان لا صحة لهذه الاشاعة

— تبرع الملك فيصل عاهل العراق بمئة ليرة انكليزية لمنكوبي حريق دمشق

— ارسل رئيس مجلس النواب كتاباً الى رئاسة الوزارة اقترح فيه ان تحفظ آثار المرحوم خليل الصليبي الفنية في غرفة خاصة في المكتبة الوطنية

— يشاع ان الامير عبدالله اقال وزارة الشرق العربي ولم يدع احداً الى تأليف الوزارة الجديدة.

هوامش

درجات العرش

وعدنا القراء بنشر « بعض » ماورد من الدكتور عاد الى صديق قادم حديثاً من باريس وفيه كشف بعض مايجري من الامور المحزنة هناك. وهذا بعض مافي الكتاب :

« ... تذكرتك خاصة في هذه الايام الاخيرة. تذكرت كلمات الحكمة والعقل. تذكرت بعد نظرك وحدته. تذكرت جميع ذلك بمناسبة مافعله اخيراً توفيق وهبه.. هذا الشاب الذي عرفت كيف عاملناه.. فقد ذهب لآل لطف الله واحتفظ بالدفاتر والسجلات التي قصدوا امتلاكها فاضطرنا الامر بعد تقرير فصله عن الجمعية ان نشكوه ونستلم الاوراق والسجلات عنوة بواسطة الحكومة. واهم مافعله هو انه تلاعب بقرار اخير وسجل جلسة وبدون علم احد منا « لاننا تعودنا ان لا نوقع قرارات الجلسات » ان الجمعية اللبنانية تطلب الحاق لبنان بفرنسا وانتخاب امير افرنسي يكون على لبنان. فعل ذلك ليبرر التحاقه بآل لطف الله. فتأمل.. هذه هي الشبيبة وهذا هو الرجل الذي يحرر من هنا لجرائد لبنان

لا ازيدك الآن اخباراً « مقرفة » وقد تكون عرفت بعضها قبل وصول هذا الكتاب من تلغرافات مصر.. الخ ...

الياس عاد

يرى القارئ ان هذا الكتاب لا يحتاج الى تعليق. وانه ليؤلمنا جد الالم ان يكون ذلك الصديق القديم توفيق افندي وهبه قد غره هو ايضاً ماغر سواه وهو الذي كان الى ايام خلت يرسل الينا الكتاب تلو الكتاب مشيداً بالدكتور عاد وبأعماله الوطنية وغيرته المخلصة وحاملاً الحملة الشعواء حتى في صحف فرنسا على مساعي الامير جورج لطف الله في سبيل امارة لبنان

واذا صح ماذكره لنا القادمون من باريس وما بذله الدكتور عاد واصدقاؤه في سبيل الصديق توفيق. فيكون هذا الرفيق قد عمل عملة تنقض الصداقة، بالمرء يدها منها

واذا جاز لنا ان نعتب وننتقد فانما ننتقد مايقوم به الامير جورج بواسطة « صنائعه » من الاعمال « المفرقة » بواسطة المال. واذا لم يكن لنا من برهان على الشقاق الذي يبذره مال الامير بيناوبين جمياتنا بواسطة ذهبه سوى ماوقع في الجمعية اللبنانية في باريس لكفى به برهاناً

أفعلى هذه الدرجات، درجات التفرقة والشقاق، يحاول الامير جورج لطف الله ان يصعد الى عرش لبنان ؟

لقد كانت الجمعية اللبنانية في باريس مفخرة من مفاخرنا وقد دعت الافرنسيين انفسهم بمواقفها النبيلة الى احترام حقوقنا، فما ان مدت اليها يد مطامع الامير تبذل المال، والمال عصب جبار غلاب، حتى كان من الانشقاق فيها ما كان وانسلخ ثلاثة منها وانضموا الى الامير وسعوا الى الحط من كرامة الجمعية ومكانتها لانها ابت ان تؤيد العرش الجديد

أفلم يكن جورج لطف الله — اذا كان حقاً يحب بلاده — بغنى عن بذر هذا الشقاق في جمعية حية قوية كالجمعية اللبنانية ؟

اننا نحزن كل الحزن اذ نراه لا يتردد في تضييع كرامتنا في المهجر بواسطة ماله ليصل الى غايته.

ليثق الامير جورج انه اذا اراد ان يصل الى عرش لبنان عن طريق التفرقة بين ابنائه بواسطة ماله فلن يبارك له احد بهذه الطريق

ولنا كلمة ايضاً في العدد القادم

اخبار محلية

رئاسة الجمهورية السورية

استفحل امر الخلاف على رئاسة الجمهورية في سوريا واتسع الخرق

ومع اعترافنا ان مسألة الرئاسة الاولى في سوريا هي قضية داخلية بحتة نود ان نتلافى التدخل فيها. فاننا لا نجيز لانفسنا، كاخوان وجيران، ان نظل غرباء عن هذه القضية لاسيما ونحن من الذين يغارون على السمعة السورية وعلى كرامة القضية الوطنية ان تهتم بخدمة المصالح الشخصية

ومن المؤسف ان يشتد هذا الخلاف الى أبعد حدوده والدستور السوري لم تدرس منه مادة واحدة حتى الان.

اننا كنا ومابرحنا ولن نبرح من مؤيدي الوطنيين في مواقفهم الوطنية المجردة ونتمنى لهم النجاح الباهر في عملهم الشاق لاننا نعلم جيداً ان نجاحهم في مهمتهم هو نجاح ايضاً للوطنيين اللبنانيين

ولكننا نناشد جميع النواب في المجلس التأسيسي ان يهتموا اولا بكيان الدولة وتقرير مصيرها قبل الاهتمام برئاسة الجمهورية

ان هذه الرئاسة عرض ولكن كيان الدستور ومصلحة البلاد فيه هو جوهر ثمين

وليست كل ساعة من التاريخ تكلف الامة وضع دستورها

اما المرشحان للرئاسة الاولى فهما الزعيم ابرهيم هنانو من الكتلة الوطنية والاستاذ الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة الحالي

وحبذا لو تمكن اصدقاء الفريقين من حل المشكل بتسوية مرضية حتى لا يهزأ بنا الاجانب غداً فيقول قائلهم عنا — اننا نبيع كل شيء في سبيل رئاسة.

سفر المفوض السامي

قالت الف باء :

شاع امس في دمشق ان برقية وردت من وزارة الخارجية الفرنسية على فخامة المفوض السامي المسيو بونسو تستقدمه على جناح السرعة وان فخامته سيبحر من سوريا خلال هذا الاسبوع

وشاع ايضاً ان سبب استدعاء فخامته هو لبسط سياسته التي يتبعها في سوريا

خلاف جديد

ترددت اشاعات كثيرة في هذين اليومين عن الدستور السوري وتدخل الدولة المنتدبة لتغيير بعض مواده، وقد قلقت الافكار لاشاعة، نعتقد عدم صحتها، وهي ان الحكومة الافرنسية لم توافق على مشروع الدستور السوري وان المجلس التأسيسي مهدد بالحل اذا ابى الاعتراف بالانتداب

والذي عرفناه ان هناك بعض مسائل معلقة ما برحت المخابرات دائرة بشأنها. وقد طلب الوطنيون ان توقف اعمال المجلس شهرين ويؤلف وفد يسافر الى باريس للاتفاق مع حكومة فرنسا ووضع المعاهدة المنوي وضعها ثم يعود المجلس بعد توقيع المعاهدة الى اكمال الدستور على اساس السيادة القومية

ولا ندري ماذا كان جواب الانتداب.

رياض

علمنا ان الاستاذ رياض بك الصلح يسافر قريباً الى باريس. وقد قدمت له الآنسة كلارا ميل كندياني هدية نفيسة قبل سفرها هو حجرة كبرى ربض عليها اسد متحفز

صيف وشتاء

بعد ان قامت القيامة على « سياسة البرقيات » وبعد ان قابل بعضهم حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية محتجين على هذه الطريقة قرأنا صباح اليوم في الصحف الموالية ان حضرة وزير الداخلية ارسل الى المحافظين يحظر على المخاتير ورؤساء البلديات المداخلة بالسياسة تحت طائلة المسؤولية القانونية

حسن جداً ! ولكن الوزير لم يرسل الى المخاتير ورؤساء البلديات الذين احتجوا بالامس على انقاص عدد المحاكم انذاراً او اخطاراً بل عزلهم حالا بدون انذار ولا اخطار

ثم ينكرون التجرد والمساواة !!!

الحكم الملكي في سوريا

وصل الى جريدة المرصاد الدمشقية انه أصبح مرجحاً تقرير الحكم الملكي في سوريا

المجمع العلمي اللبناني

عين لرئيس المجمع العلمي ومعاونيه راتب سنوي مقطوع قدره ٥٠ ليرة ذهباً لكل منهم

وعين للاعضاء ٥٠ غرشاً ذهبياً عن كل جلسة يحضرها العضو اذا كان مقيماً في بيروت و ١٠٠ غرش للمقيم في خارج بيروت

وعين للكاتب المنتدب من مأموري وزارة المعارف ١٠ ليرات ذهباً تعويضاً مقطوعاً

الاقليات في سوريا

طلب النواب المسيحيون في جلسة المجلس التأسيسي التي عقدت يوم الثلاثاء لمباشرة درس مشروع الدستور ان تحفظ حقوق الاقليات الطائفية وان توزع الكراسي النيابية بينها على الاساس الطائفي.

وانتقد النائب جانحي المادة التي تنص على ان دين الدولة الاسلام

السياسة اليوم

هل يتهدم النظام البرلماني في بولونيا؟

بلسودسكي ناقم على المجلس - لماذا استقال من رئاسة الوزارة

في البلد البولوني اليوم معركة عنيفة بين رجال الجيش ورجال البرلمان ، والاصح بين المرشال بلسودسكي وجماعة النواب

وهذه المعركة نشأت على اثر العراقيل التي كان يقيمها نواب المعارضة حاجزاً دون رغبات المارشال فلا يكاد يطلب من المجلس طلباً حتى يصدمه المعارضون ويأبى عليه مجموعهم الوصول الى ما يريد

والمارشال بلسودسكي ، ككل رجال الجيش ، سريع الغضب ، شديد الحزم ، لا يطيق المعارضة ولا تحملها اعصابه ، فنفر من المعارضين واستقل من رئاسة الوزارة محتفظاً لنفسه بوزارة الحربية وبادارة شؤون وزارة الخارجية التي تولاها المسيو زالسكي .

ولا يخفى على احد ان تلك الثورة التي نشبت في عام ١٩٢٦ في بولونيا وأطفأ نارها المرشال بلسودسكي وخرج على اثرها من عزلته ليتولى مقاليد الحكم في البلد البولوني ، لا يخفى على احد ان تلك الثورة مهدت للقائد الكبير سبيل ركوب أعظم منصب في الدولة ، ولو شاء يومذاك ان يعلن نفسه «ديكتاتوراً» لاستطاع ، وقد تخوفت اوربا باجمعها من تلك « الديكتاتورية » ولكن المرشال بلسودسكي أعلن انه شديد الحرص على النظام البرلماني ، وكل ما يبتغيه هو ان يتمتع رئيس الجمهورية بحقوق أوسع مما يخوله الدستور

وطرح على المجلس النيابي مشروعاً لتعديل الدستور فلم يجد النواب بداً من تصديق المشروع، وعلى الاثر تقرر انتخاب رئيس الجمهورية ، فانتخب المجلس المرشال بلسودسكي إلا ان المرشال رفض المنصب وطلب من النواب ان ينتخبوا احد اصدقائه ففعلوا ، وما كاد يتم الانتخاب حتى دعي المرشال لتأليف وزارة كان هو رئيسها

وبوشرت الانتخابات النيابية في بولونيا ، فاعتقد بلسودسكي ان السواد الاعظم من النواب سيكون من انصاره ، بيد ان النتيجة جاءت على عكس ما اعتقده . فلم تكن الفئة التي حلم بها الفئة الكبرى المطلقة في المجلس النيابي بل جاء المعارضون يزاحمونها ، فكانت لا تزيد عليهم بعدد كبير الشأن

وهذا ما أثار غضب المرشال ، فكل عمل أراده اصطدم باحتجاج النواب المعارضين ، فنقم بلسودسكي على النظام البرلماني وصرح انه من الصعب جداً ان تنهض البلاد مع نظام نيابي متقلقل يعارض فيه خصوم الحكومة حباً للمعارضة ولو كانوا على يقين بان ما يجيئهم به رجال الحكم هو الاصلاح بعينه .

وزاد فقال : « كيف يرجى الاصلاح مع مجلس نيابي تسمع الوزارة سائر انتقاداته عليها واكثر رجاله يغفلون عما يقال فيردد الواحد ما يكون قد له الاخر ويرسلون من الاقوال السمجة الغليظة ما ينفر منه ذوو النفوس الابية ويمجه الذوق السليم ؟...

وقامت في الفترة الاخيرة في بولونيا حملة صحفية منظمة على الحكم البرلماني ، ويرى القائمون بتلك الحملة ان هناك وسائل ثلاث لاصلاح الحالة : اولاً ايجاد اكثرية مطلقة تستند اليها الحكومة في البرلمان ثانياً حل المجلس اذا تعذر ايجاد تلك الاكثرية ثالثاً إحداث انقلاب سياسي

أما ما هو هذا الانقلاب السياسي الذي يريدون إحداثه ، فالكثيرون يرون انه العدول عن النظام الجهوري الى النظام الملكي ، وقد عزا بعضهم الرغبة في احداث هذا الانقلاب الى المرشال بلسودسكي ، على ان المرشال لم يلفظ الى الان كلمته الصريحة ، وكل ما قاله انه شديد التذمر من النظام البرلماني ، ولا ندري الى اي حد يبلغ به التذمر والى اي مصير سينتهي!

كرم ملحم كرم

جعبة اراء

مكتوب وزير داخلية سوريا

الحقيقة ان كتاب وزير داخلية سوريا السابق الاستاذ الحاسني موضوع نظر وتفكير

فقد اوضح فيه براءته من امور كثيرة كان الرأي العام يتهمه بها . فأوجب على الشيخ تاج الدين وعلى بعض وزرائه بياناً ورداً، لان السكوت في مثل هذا الموقف يولد الشكوك .

وأعجب ما في هذا الكتاب ما رواه عن الاساليب والظروف التي عطل فيها المقتبس .

ولو صحت الرواية لحسر استاذنا كرد علي وزير المعارف كثيراً من ثقة ا[illegible]

على ان هنالك مسألة لم يوضحها حضرة الوزير السابق . مع انها رأس الاسباب التي ادت الى النقمة عليه . وهي مهزلة التدخل في الانتخابات النيابية . ومأساة «سوق ساروجه» ورواية (القيميرية) فلماذا سكت الوزير عن التصريح بالمسؤول منها ؟

فاذا كان سها باله عن ذلك فنرجوه ان يصدر ملحقاً لكتابه يوضح فيه تلك الشؤون وله الفضل ودمتم ...

حكايـة جواز

قيل والعهدة على الراوي ان الحكومة الفرنساوية بناء على طلب مسيو بونسو اعلمت الامير جورج لطف الله بانها لا تستطيع الموافقة على جوازه بالسفر الى لبنان قبل سماح المفوضية العليا له بدخول البلاد .

وقد استغربنا هذا الخبر واستبعدنا تصديقه. فهل هو صحيح ؟

تلغرافات خصوصية للمعرض

الوزارة المصرية تحارب الصحافة

القاهرة في ٧ آب سنة ٢٨ — لمراسل المعرض الخاص ، نزلت الحكومة الى الميدان وبدأت المعركة بمهاجمة الصحافة . فقد اصدر مجلس الوزراء قراراً بالغاء رخص الجرائد اليومية التي لم تتمكن من الصدور بعد مرور ثلاثة اشهر من تاريخ صدور الرخص بها وبالغاء الجرائد التي انقطع صدورها مدة سنة . وكذلك الغيت الجرائد التي تصدر الان بغير انتظام .

حل لجان الطلبة في مصر

القاهرة في ٧ آب سنة ٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » طلبت وزارة المعارف المصرية الى الاحزاب ان تعمل لحل لجان الطلبة محافظة على مستقبلهم .

التجنيد الاجباري في العراق

بغداد في ٧ آب سنة ٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » القى نوري باشا السعيد وزير الدفاع في مجلس النواب العراقي تصريحاً هاماً عن وجوب التجنيد الاجباري في العراق . وقد هاجت الخواطر وقلقت الافكار في انحاء القطر العراقي بسبب هذا التصريح .

الوجود الطبيعي

تقول بعض الجرائد ان وزارة الداخلية سعت وتسعى لحمل النواب على عدم حضور جلسة الخميس لمنع اكتمال العدد القانوني .

فاذا صح ذلك — وهو مستبعد الوقوع — فانني اقترح على نواب المعارضة وفي طليعتهم الامير فؤاد والاستاذ نمور ويوسف بك الزين بان لا يحضروا الجلسة ايضاً .

اذ ما الفائدة من تشبث الوزارة بالبقاء بطرق غير طبيعية .

ألا تعلم بانه اذا لم يحضر النواب اليوم فسيحضرون غداً او بعد غد .

أتجهل الوزارة ان الانصراف أفضل من هذا (الوجود غير الطبيعي .) ؟

انها بهذه المساعي تسجل على نفسها الضعف والتعلق بالكراسي . وكلتا الصفتين غير مرغوبتين في الرجال الرجال

المعرض (مواد ممنوعة)

تلقت المعرض في البريد الاخير من تركيا بعض اعداد من هذه الجريدة المرسلة الى مشتركيها في الجمهورية التركية وهي مردودة وقد كتب عليها هذه الجملة : « مواد ممنوعة ». فعجبنا للسبب الذي قضى على السلطة التركية باعتبار (المعرض) مادة ممنوعة. وأخذنا نقلب الاعداد المردودة بين أيدينا لتخيلنا انها بندقية حربية ام صندوق بارود ام (مواد مخدرة) فلم نظفر بحاجتنا . . .

في حين ان الصحف التركية تأتي الى لبنان وسوريا فتستقبل على الرحب والسعة وهي مصدر جميع الرسائل عن تركيا التي تطالعها في الجرائد كلها عن الاستانة او انقرة . فهل للمفوضية ان تعرفنا سبب هذه المعاملة اللطيفة التي تقابل بها تركيا جرائدنا العربية ؟؟؟؟

العطلة القضائية

قصر العدلية اليوم كالمدارس ينعق فيه البوم
لا محاكم ولا من يحزنون

ولم نعرف الشخص الذي قضى بهذه البدعة كأن جميع السكان وارباب الاعمال الباقين في بيروت ليسوا من البشر

هي غلطة أقدمت عليها وزارة العدلية وغلطة الشاطر بألف غلطة . اذاً فمصالح الناس تعطلت من جراء هذه العطلة ولو اكتفى بعطلة «الاسبوع الانكليزي» التي تبدأ الجمعة من كل اسبوع لكانت اقرب الى التعقل والغيرة على مصالح العباد

فماذا يجب ان يفعل اذاً قضاة البلدان الواقعة على خط الاستواء ايتها الوزارة الجليلة ؟

ياله من زمن حافل بكل غريب

القضاة مصطافون ولكن لا بأس فحقوق الناس مصطافة من زمان ...

« مداعب »

— عاد من اوربا الجراح الشهير الدكتور نقولا ربيز مع عقيلته الفاضلة بعد غياب ثلاثة اشهر زار فيها اشهر مستشفيات الجراحة ولاقى ترحيباً وعطفاً من مشاهير زملائه . فاهلاً وسهلاً .

— اقامت الجمعية الخيرية الارثوذكسية في وادي شحرور حفلة روائية شائقة ليلتي السبت والاحد افتتحها حضرة الوطني الفاضل الدكتور بشاره اندراوس سعاده رئيس الجمعية بخطاب جميل وتكلم في الحفلة ايضاً عدد من الخطباء . وكانت الحفلتان من أجمل الحفلات وازهاها .



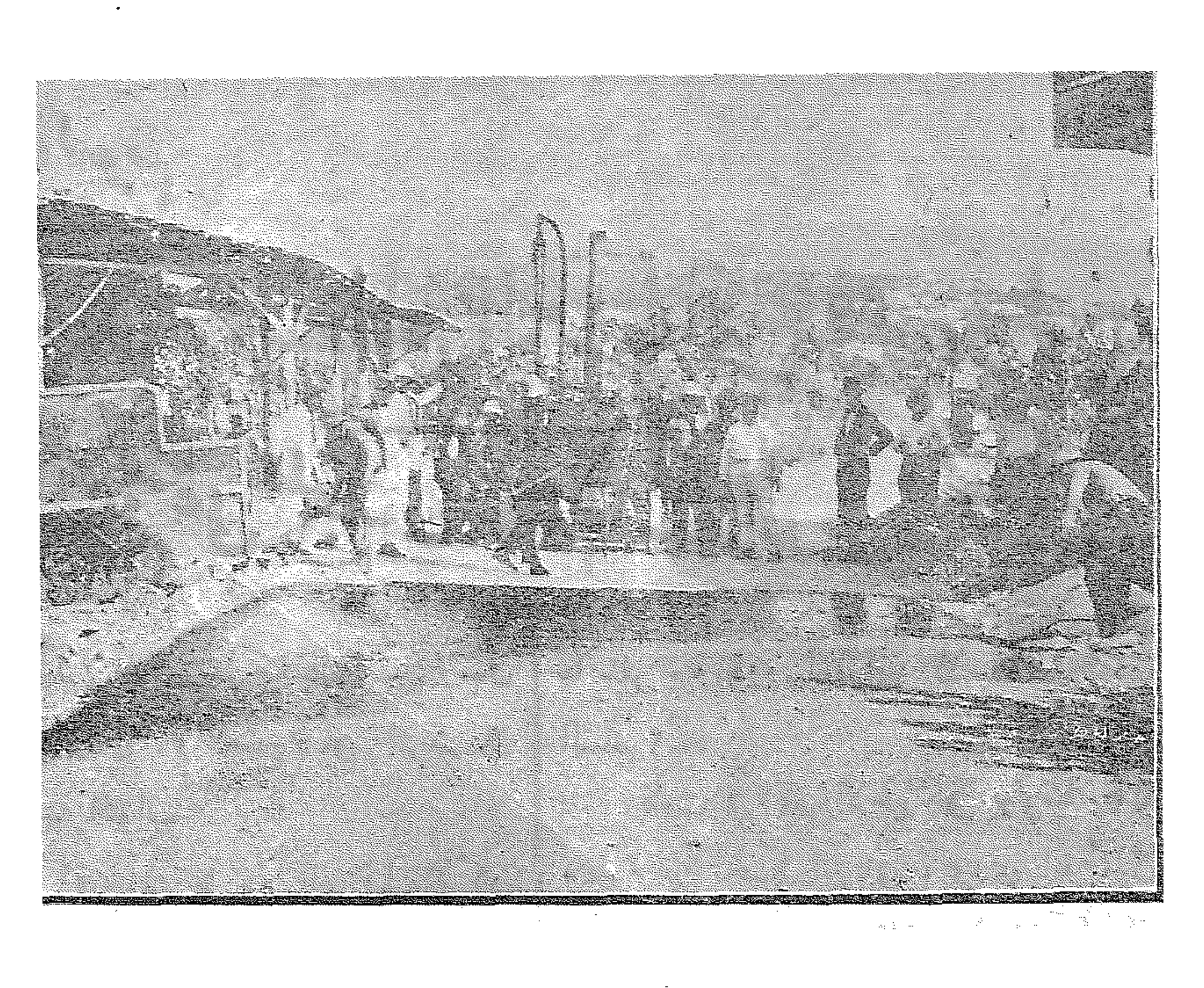
توفيق بك السويدي

وزير المعارف في حكومة العراق ومندوب حكومته في المفاوضات التي تدور اليوم بين ملك الحجاز ونجد من جهة وحكومتي بريطانيا والعراق من جهة اخرى



المرحوم رشيد شمل

صاحب جريدة «البصير» التي تصدر في الاسكندرية وقد فقدته الصحافة المصرية في الاسبوع الفائت ففقدت فيه ركناً قوياً من اركانها . رحمة الله عليه



اشغال الاسفلت في لبنان

نشرنا في العدد الفائت بعض رسوم عن اعمال الاسفلت في طرقات لبنان وها نحن ننشر الآن رسماً جديداً يمثل « ورشة » من اعمال الاسفلت وقد ظهرت طريقة العمل واضحة للعيان ولا يسعنا إلا الثناء على متعهدي العمل الوطنيين الذين برهنوا باقدارهم أنهم يبزون الاجانب في الاعمال النافعة باخلاص واتقان

ولدي !

— عن الافرنسية —

اثلج صدر امك بابتسامة
مالك هادئاً مغمض العينين ...
هل سرك رؤيا الملائكة
فاعرضت عني ولزمت الصمت ! ...
ولدي ! ها قد أتى رفاقك الصغار
انهم يطلبونك بالحاح
لتذهب برفقتهم الى عصافير الغابة
فماذا أقول لهم .. ! ؟
أهمس بإذني ....
ها هم ينادوك بتذمر ..
— إذهبوا ايها الاولاد !
ان ولدي استعاض عنكم بالملائكة !
دعوه اليهم بسرعة .. وجبروت ...
فلباهم على اجنحة الخلود !
كفاكم صراخاً ..
لا تزعجوا رفيقكم !
دعوه في تأملاته الابدية ! ...
... انه يقبلكم كثيراً !
ويتألم لفراقكم ..
سوف لاترونه بعد الان...
ولكن لا ..
سيزور ارواحكم وانتم نيام !
كفاكم بكاء !
امسحوا هذه الدموع
لايريد ان تبكوا !
ولكن لاتنسوه ..!
كان يذكركم حتى نظرته الاخيرة !
ماذا ، أتقدمون له ازهاراً من الغاب؟
خذ ياولدي .. افتح عينيك .. ابتسم للازهار !
مالك ساكناً ...
ألا تزال مأخوذاً من هؤلاء ..
ملائكة السماء !!
خذ ياولدي هذه الازهار
انها من رفقائك !
قطفوها لك من الغاب
الذي كنت تختبيء فيه
فراراً من قبلتي !
خذ منها طاقة لرفقائك هناك ..
وقل لهم
... هدية من امي اليكم
فلا توقفوني على الارض ..
ولا تغيظوني !...
ان امي ترقبكم عن كثب
من تحت عرش الله !
وروحها دائماً تحرسني !
.. سوف لاتطيل علي غيابها ..
ستأتي الي قريباً !
وتضمني بروحها ..
وتقبلني بقلبها ..
ولدي ...
سآتي اليك ! لاتجزع !
لاتخش الظلام ... لا ترهب الموت ...!
ولكن ... قلبك الصغير .. !!
.. انتظرني ياولدي ..
سأضمه مع قلبي ...
وننام معاً
على عتبة الخلود !!!

بيروت : عبد السلام النابلسي

ابن روكفلر

قبل جون دي روكفلر حفيد اغنى اغنياء الارض ان يساعد آثور سويتسر العضو الامريكي في دائرة الاستعلامات في جمعية الامم بجنيف مدة شهرين ونصف من فصل الصيف بمرتب الف فرنك سويسري اي نحو ٢٠٠ دولار وسيبدأ عمله في ٢٠ الجاري ووظيفته مقابلة الزوار الاميركين ومساعدتهم على الحصول على المعلومات اللازمة وقد علمت جمعية الامم من هذا الشاب المقيم الان في باريس ومن اسرته في امريكا انه راض لنفسه وراضون له بهذه الوظيفة وبمرتبها وان كان في غير حاجة اليه

المعرض — أين ابناء « شبه » الاغنياء عندنا ؟؟

الجبار الجريح

او

القاضي الفقير

﴿ الى كل قاض يتألم في هذه الجمهورية ﴾

وعدتك يا سيدي القاضي ان اعود اليك وها انا أبر بوعدي فهل انت تبر مثلي بعهودك التي قطعتها على نفسك امام الله والناس ؟ !

اجلسوك على المنصة الكبرى واعطوك باليد الواحدة الشريعة التي لاترحم واشاروا باليد الاخرى الى خزائنهم « الفارغة » التي لا ترحم ايضاً وقالوا لك : إياك ان لا تعدل في حكمك فان ظلمت عزانك» فجاءك المظلوم فلهوت بجراحاتك عن جراحاته وشغلت بمظالم الحياة الفاتكة بك عن مظالم ظلامه وكدت تنسى العدل امام كآبة نفسك !

ان الجرح في صدرك يا سيدي لجرح ثخين ولده الفقر واتخذته التربية الاجتماعية المحلية .. جعلك الفقر مسوداً وكان يجب ان تكون سيد الاسياد ! ولم تأتك البيئة التي تعيش فيها بما يغذي به زملاؤك في العالم نفوسهم القوية فمشى وجدانك بين اطراف القضايا التي عرضوها امامك مشية المضطرب المذعور .. ولم يستوعب الحق جميع اطراف نفسك وعجبت انت لضميرك المثقل باعبائه كيف يستقطر ذلك الكوثر العذب الساحر الذي يسمونه العدل ..

حكمت وانت تسأل نفسك : أكنت عادلاً في حكمي .. وكيف لا تتردد والامواج ترغي وتزبد على شاطيء قلبك !

لقد البسوك ثوب الجبار فطويته على الفمدية فيك طعنتك بها الحاجة والسياسة والعصبية والتربية العوجاء والمدرسة الصغيرة والغريزة التي لم تروض !!

انت كالعيس في البيداء يقتلك الظمأ والمياه تجري تحت منصتك انهاراً وما تلك المياه الا الثروات الضخمة التي يتجاذبها المتقاضون باطراف احكامك!

يقولون لك : كن شريفاً في فقرك .. وما اسهل الحرب على من لايخوضها .. ما اسهل القول بالفقر الشريف على قائله وما اثقله على كاهل الفقير السائر في طريق الشرف !

الفقير الشريف ؟ .. !

نعم .. ان الانسانية لم تفقد بعد ابطالها ولكن من يضمن لي ياسيدي انك فيك بطولة الفقير الشريف وانك الشهيد الذي يعانق الله بين الجلادين..

اعرف رجلاً جاع فاكل خبز الهيكل . فمن يضمن لي انك لاتفعل مثله . . . وهل من العدل والحكمة ان يوقفوك موقف الابطال قبل ان يتيقنوا من بطولتك . . . وهل تجوز المخاطرة في ساحة العدل الذي لاهوادة فيه ولا مساومة ولا تردد . . .

ما اوفر كرمهم ساعة لايفكرون بك ... ان كؤوسهم تتدفق بالاموال على موائد السياسة وفي سبيل التبرج والفخفخة ! فان ذكروك وهم يفتحون خزائنهم قفلوها . . وان نادتهم في وسط كرمهم الحاتمي اقاموا بينك وبينهم حجراً اكثف من جدران الصوامع !!

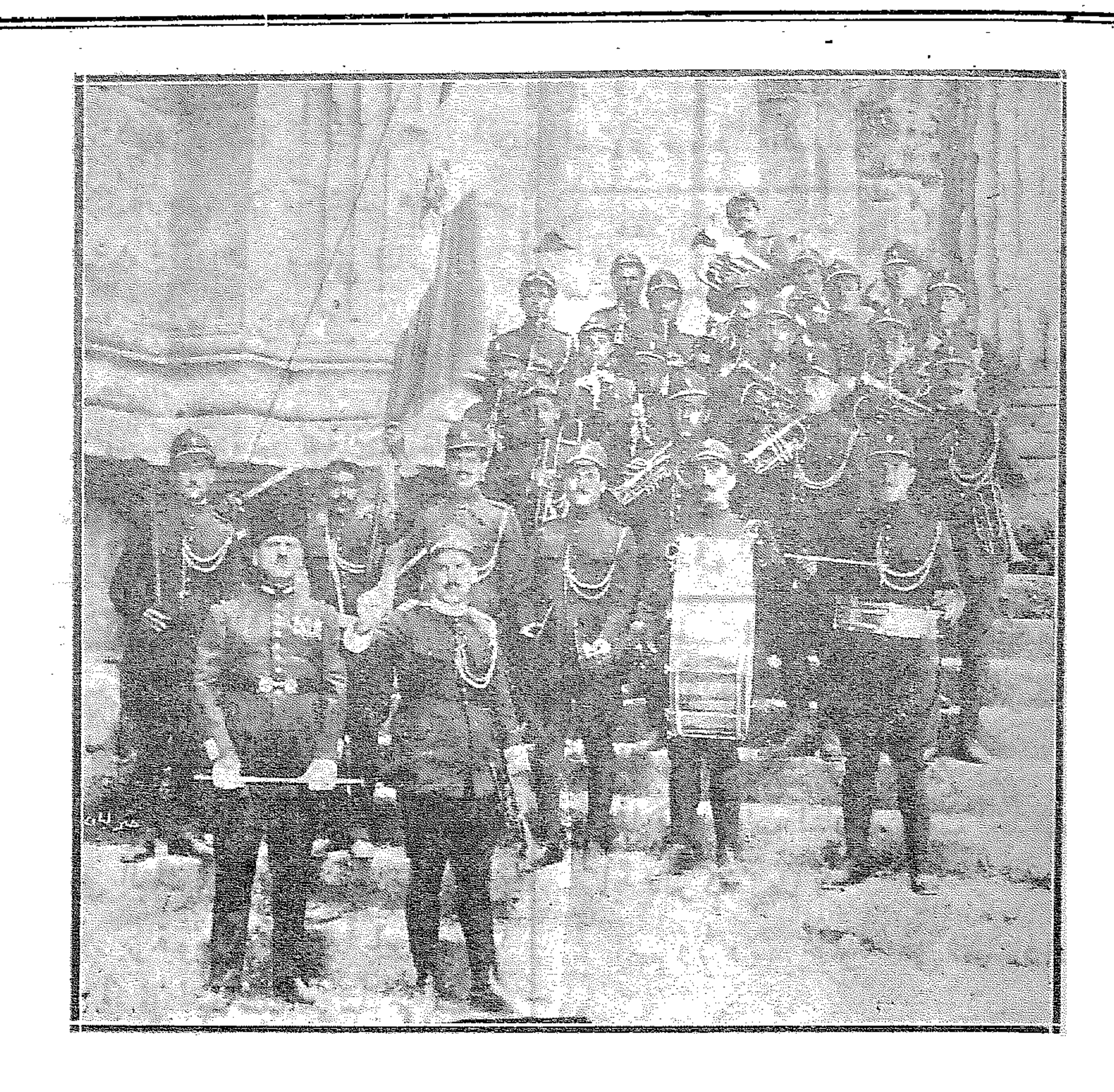
ويقولون: العدل يجري مجراه .. والعدل ملح الارض . . وساعة عدل خير من شهر عبادة . . والعدل اساس الملك . والحق يعلو ولا يعلى عليه.. والشريعة قهارة ...

نعم ... هي قهارة وانت اول ضحاياها . . . !

راجي الراعي المحامي

— تسعى غرفة التجارة الروسية الى انشاء غرفة تجارية روسية المانية وقد ألفت لجنة خاصة بذلك وعهدت اليها إعداد الوسائل التمهيدية

— الف نواب المعارضة الكرواتيون لجنة تنفيذية لتنظيم المعارضة المباشرة ضد حكومة بلغراد واجرى الطلبة في اغرام مظاهرات نادوا فيها باستقلال كرواتيا . وقد خطب المسيو كوروشته رئيس الوزارة في برلمان بلغراد ورد على التهم التي وجهت اليه



موسيقى الجامعة الوطنية المتينية:

اخذ هذا الرسم في قلعة بعلبك يوم ١٤ تموز وهو يمثل موسيقى الجامعة الوطنية المتينية التي ذهبت الى هناك بناء على دعوة الضابط اللبناني الياس بك المدور قومندان بعلبك للاحتفال بعيد الحرية . ويظهر الياس بك في المقدمة



البحر يضحك

لابد ان القارئ عرف الشخص الواقف بين الحسان الثلاث في حمامات البحر فهو الممثل الهزلي المعروف الاستاذ امين عطا الله « كشكش بك » والصورة مشهد جميل من مشاهد رواية سينماتوغرافية مضحكة عنوانها « البحر يضحك » وهي اول فيلم عربي مضحك طوله ٢٥٠٠ متر في سبعة فصول. والرسم مأخوذ في حمامات الاسكندرية .

كل ما يعلم يقال

الغاء التعيين من النيابة

سبق لي ان كتبت في هذا المكان من المعرض مقالات ثلاث في وجوب إلغاء التعيين من النيابة في الدستور اللبناني . ويسرني اليوم ان يكون بعض النواب بدأ يرى مثل هذا الرأي وفي طليعتهم حضرة النائب الجريء الصديق صبحي بك حيدر

قد يرى كثيرون ان الاقدام على تعديل الدستور بشأن التعيين في النيابة ما برح صعب المنال ، لان التعديل يجب ان تقره الاكثرية المطلقة من اعضاء المجلس ، في حين ان ثلث النواب من المعينين فكيف يعقل ان يقدم النائب المعين على الغاء نيابته

بل كيف يصادق نواب عديدون في هذا المجلس على الغاء التعيين واحدهم يخشى عدم النجاح في الانتخاب الآتي ، ويعقد كبير الامال على عوده معيناً الى حظيرة النواب في المستقبل القريب .

على ان هذه الحجج اذا قسناها بالاسباب الاساسية الموجبة الغاء النيابة المعينة ، تبدو للعيان ضعيفة واهية . لان النيابة عن الامة يجب ان تظل سليمة من الابتذال ومن التأثيرات الخارجية بل يجب حصر مصدرها في الامة نفسها . وهذا لا يمكن الحصول عليه الا بترك حق الانتخاب للشعب مطلقاً .

إذ كيف يجوز اطلاق لقب (النائب عن الامة) على المعين اذا كان قد جاء الى المجلس بطريق مرسوم السلطة التنفيذية .

أليس هو في الحقيقة نائباً عن المفوضية او عن رئيس الجمهورية

لقد ألقت لجنة الدستور السوري على مجلس نوابنا درساً حياً في ما أقرته بمشروع القانون الاساسي من حصر النيابة في النواب المنتخبين ، وألقمت حجراً الذين ظنوا بانها ستوجد نواباً معينين في المجلس السوري المقبل ، فكيف يصح ان يبقى نواب لبنان وراء زملائهم السوريين فيتقاعدون عن القيام بأقدس واجب عليهم نحو دستورهم وحقوق أمتهم .

ان لبنان مقبل في عامه الآتي على انتخاباته النيابية ، وهو يعد العدة استعداداً لخوض ميدانها، وسيلاقي الذين قدر لهم الفوز عقبات جمة قبل الوصول الى ذلك الكرسي

فهل نعد نيابة هذا النائب نيابة ، ونعد نيابة الذي سيجلس الى جانبه وهو لم يكلف وجوده علينا إلا (شخطة) قلم، نيابة مماثلة لها في الحقوق والواجبات

هذه بدعة لم يرد مثيل لها في تاريخ الامم العريقة في الحياة الدستورية ، بل قد لا نجد على شكلها في الامم المتقهقرة التي لا تزال رابضة في جهلها وخمولها

ولا يعقل ان يبقى واحد من النواب الحاليين بعد تبيان هذه الحقائق في جانب التعيين ، بل نحن نؤمل ان يهب النواب صوتاً واحداً للمطالبة بالغاء النيابة المعينة ، ولانقاذ الحياة الدستورية في لبنان من هذه الوصمة المخجلة التي تنكرها امانينا الوطنية، وينفر منها طموحنا الى الحرية والاستقلال

ألا يرى مجلس النواب ان مواجهة هذه القضية اصبحت اكثر لزوماً من اي شاغل آخر من مشاغلهم التافهة، وان مناسبة تقرير الدستور السوري خلواً من التعيين في النيابة ، هي اكبر مساعد لاحقاق حق لبنان في غسل تلك اللطخة التي كان بعض رجال المفوضية ، أخصهم الكولونيل كاترو وياللاسف، في طليعة ممثلي ادوارها المخجلة .

بيروت في ٢ آب ٩٢٨

اسعد عقل

انا أحل نقابي

[موشح اندلسي]

احبتي وشبابي هذا أوان شرابي

***

باكر خلاصة خمر مسرة للنفوس
على اهلة فطر تحكي شفاه الكؤوس
في كف ظبي كبدر في العرب نامي الغروس
الى الخطاذي انتساب عدمت فيه صوابي

***

أما ترى الروح تجنى طيب الحياة لديها
وروضة الحسن تثني وجه السحاب اليها
يكاد ان يتغنى وقع الرباب عليها
فاستجل وجه السحاب واطرب لوقع الرباب

***

وغادة لا تباهي اذا تجلت وجالت
ولا اريد سواها وان تصدت وصالت
بادرت ابغي لماها تحت النقاب فقالت
« لا تقطعن ثيابي انا احل نقابي »

دفع نفقات دفنه

وقعت في مدينة فيلادلفيا حادثة غريبة في بابها خلاصتها انه منذ اسبوعين وجد انسان قتيلاً هناك فاعتقدت المرأة المدعوة لويزة ستنر ان القتيل بعلها فبكته وحدت عليه ودفنته

واتفق بعد مدة ان قرع جرس باب السيدة لويزه ففتحته واذا بزوجها بالباب يحييها ويسلم عليها فأغمي عليها من شدة الفرح . وبعد ان قرأ تفاصيل موته ودفنه في الصحف توجه هو وزوجته الى ناظر ادارة الصحة حتى يقنعه بأنه لا يزال حياً يرزق . وقد اضطر الرجل الى دفع نفقات دفنه وقدرها ثلاثماية دولار لان زوجته لم تبق قادرة على قبض قيمة ضمان حياته بعد ان عاد الى عالم الوجود

واخيراً تكلم

نشرت جريدة باري ميدي حديثاً عن المسيو بونسو نأخذ ترجمته عن الف باء

... ثم التفت المسيو بونسو الى محدثته مدام (ايفري) وقال لها — انظري كيف ان الاحياء القديمة تختفي من سوريا، تقوم مقامها بنايات على آخر طرز من دور ومخازن ومعامل . اننا سنخلق بلاداً جديدة هنا اذا ارادوا وعليهم في فرنسا ان يؤازرونا ونحن نوجه الان اقصى جهودنا الى تعبيد الطرق وجعلها صالحة للمواصلات ...

ان البلاد هنا خصبة — في سوريا كما في لبنان — ومتى اتممنا شبكة الطرقات وعممنا الري في البلاد ستصبح بيروت من اكبر اسواق العالم التجارية وقد مهدنا السبل امام السياح فان سوريا من اقدم بلاد العالم ولا تقل عن جارتها مصر اوابد واثاراً كما ان تربتها تضارع تربة وادي النيل خصباً وغنى وان فرنسا الان تمثل في اعين الوطنيين الحرية التي يتغنون بها جميعاً . وفي طوافي في انحاء البلاد كنت اتحقق بنفسي ميل الاهلين الى الرقي والعلوم، واكثر العائلات الغنية السورية ترسل ابناءها الى اوروبا للتعمق في العلوم والفنون ».. لما سألته محدثته اذا كان الشباب السوري يكن هذه العواطف اجابها الموسيو بونسو : نعم فانا لا اشك بذلك فهؤلاء الشبان السوريون نظير الشبان اللبنانيين كلهم متشبعون من روح المدنية وكذلك يوجد عند الشبيبة الدرزية ميل لدخول المدارس وطلب العلم

— توفي امير علي العالم الهندي المسلم المشهور وكانت وفاته فجأة في منزله

— أمضيت معاهدة الصداقة بين ايطاليا والحبشة في اديس ابابا

— نشرت جريدة « اوسرفاتوري رومانو » لسان حال الفاتيكان منشوراً بابوياً موجهاً الى الصين رحب فيه قداسته بانتهاء الحرب الاهلية وذكر تاريخ الصين المجيد واعرب عن امله بان يتم اعتراف الامم كلها بحقوق اكبر شعب في العالم

رواية العدد

المحتال

المؤلف : كشكو   المعرب : جوزف جورج

جلست امامي على كرسي كبير امرأة هرمة صمينة ونظرت الي بلطف وظهرت على وجهها ابتسامة الخجل والحياء فقلت لها :

— تفضلي ماذا تريدين .

— لي كلام اريدان افضي به اليك فان محتالاً خبيثاً خدعني وما ادري كيف استطاع ان يسلبني ثلاثة آلاف ريال وحلقات ماسية ثمينة ....

— تكلمي ...

فتنهدت الامرأة وقالت : اني زوجة تاجر مات منذ مدة واسمي «البياز» وحالتي حسنة واسكن بيتاً في شارع مار نيقولا يتألف من سبع غرف مفروشة فرشاً حسناً ويوجد عندي مرآة كبيرة وغراموفون وبيانو الخ ...

انا وحيدة وليس عندي اقارب ولا معارف ولكني احب محادثة الناس الراقين المهذبين ولي صديقة تسمى ايفانفنا وهي تحسن العزف على البيانو وقد اقضت الي ذات يوم برغبتها في دعوة رجل يصلح البيانو .. فأتى بوابنا برجل شاب يدعى ميخائيل وهو لطيف انيق الملبس وكان ماهراً في صناعته فاصلح البيانو وقص علينا كيف انه احب فتاة من بنات الاشراف وكاشفها بحبه ثم قبلها ...

وقد سررنا من حديثه وارتحنا الى ادبه ولطفه وخدمناه وخدمات كثيرة وكافأناه على ذلك واحسنا اليه وسألناه ان يتردد علينا،حتى اصبح كأنه واحد منا .

وفي ذات يوم جاءنا ميخائيل وقد ظهرت على وجهه علائم البشر والسرور ...

فسألته :—مالي اراك مسروراً جداً ؟ فاجاب :

—كيف لا أسر وقد اتاح لي الحظ ان اكافئكم على جميلكم وان اربح خمسة آلاف ريال .

— كيف ذلك ؟

— لقد اخذت اليوم صباحاً كتاباً من خطيبتي التي سافرت في سياحة الى نيس تطارحني فيه حبها وتتمنى لو اسافر اليها . فقلت كيف اسافر وليس لدي دراهم فادرت وجهي نحو كنيسة المخلص وصليت من كل قلبي فاستجاب الله صلاة ورأيت عجيبة هي اعظم العجائب.ولكن قبل ان اتابع قصتي أود ان اسألك — ونهض ميخائيل جذلا مسروراً — هل لك ان تعطيني خمسة آلاف ريال على ان أدلك على طريقة تربحين بها غداً مئات من الريالات ؟

فدهشت من كلامه وقد عرفته سابقاً رجلاً عاقلاً متواضعاً شريفاً ونظرت الى جارتي ايفانفنا وقد تغير وجهها . وتابع ميخائيل كلامه قائلا :

— لست أهزل بل اقول الجد . ان اعطيتني اليوم خمسة آلاف ريال تقبضين غداً نحو ربع مليون ريال .

فأجبته : — هذا حديث خرافة ولست أود ان اسمع مثل هذا الحديث ولا ان اقبض دراهم

— تالله ما انا بمخادع ولكن ان برهنت لك وصدقت كلامي فهل تعدينني شرفاً بان تعطيني خمسة آلاف ريال ؟

فقالت جارتي ايفانفنا — ان الخمسة آلاف ريال ليست قليلة ولكن ميخائيل يعدك غداً برأس مال عظيم .

فنهضت وسجدت امام صورة والدة الاله وحسبت دراهمي فوجدتها ثلاثة آلاف ريال فقلت له :

— لدي ثلاثة آلاف وعندي زوج حلق ماسي بقيمة الفين .

فحياني ميخائيل وقال : لي الشرف يا سيدتي بان اهنئك واعلمك ان ورقتك المالية نمرة ١٣٧٧١ قد ربحت مئتي الف ريال» واخرج من جيبه جدول سحب النمر مطبوعاً جديداً وناولني اياه .

وهنأتني جارتي راجية بان لا اغفل عن مساعدتها فقلت :

— انتظري فاني اريد ان افحص الاوراق فدخلت الى غرفتي وقابلت اوراقي مع جدول النمر فوجدت المواعيد والنمر متفقة ثم قلت — يجب علي ان اسأل ادارة البنك زيادة في التأكيد فقرعت التلفون وسألت هل اقدر ان اكلم احد الموظفين ؟ فاجابتني فتاة : ان اليوم عيد ولا يوجد موظفون بل توجد امرأة تكتب على الآلة الكاتبة .

— ارجوك ان تطلبها لي .

فاقتربت المرأة من التلفون وسألتها في حذر وقلق:

—هل ربحت الورقة المالية نمرة ١٣٧٧٤ مئتي الف ريال ؟ .

فنظرت المرأة في جدول امامها وقالت هذه الورقة لم تربح القيمة المذكورة وانما الورقة الرابحة هي ذات الرقم ١٣٧٧١ .

فصدقت وفرحت وقبلت ميخائيل وهنأني وذكرني بيمينه قائلا انه لا يحنث ابداً .

فقلت له:— انتظر الى غد فاعطيك دراهم اكثر من مطلوبك فقال لي : اشكرك ولكني اراني مضطراً اليها لكي اسافر الى خطيبتي لان عيد ميلادها سيكون بعد ثلاثة ايام .

فنهضت واعطيته ثلاثة آلاف ريال وحلقاً بقيمة الفين فشكرني وجلس معنا نصف ساعة ثم انصرف

وفي اليوم الثاني صباحاً ركبت عربة وسافرت الى البنك واظهرت الورقة المالية ورجوت الموظف ان يدفع لي ٢٠٠ الف ريال فاخذ الموظف الورقة وتأملها وقابلها على دفتره وقال—يحق لك ٩٥٠ ريالا فقط .

— ماذا تقول؟ ان الاختصاصيين اكدوا لي باني ربحت ٢٠٠ الف .

— اذهبي اليهم واقبضي ٢٠٠ الف ياسيدتي

— اسمع.اني امرأة واجهل امور البنك فارجوك ان لا تهينني والا فاني اذهب الى المدير .

— بالله ماذا تريدين مني؟

— ٢٠٠ الف ريال .

— ولماذا ؟

— لاني ربحت هذه القيمة واريد ان اقبضها.

— ومن قال لك ذلك ؟ — ميخائيل . —

ومن هو ميخائيل ؟

واخيراً علمت باني لم اربح مئتي الف ريال وان ميخائيل خدعني واراني جدولا مزوراً ولم استطع ان اعرف كيف اجابتني عاملة البنك بالتلفون اني ربحت ٢٠٠ الف فارجوك ان تكشف هذا السر وتعيد الي ان استطعت دراهمي وحلقي الماسي

— هل اتيت بالجدول المزور ؟

— ها هو معي .

— هل تعرفين كيف وجد بوابك ميخائيل ؟

— كلا فالبواب قد توفي منذ ايام

— سأفعل ما اقدر عليه وارجوك ان تبقي لي عنوانك ونمرة التلفون .

***

فكرت بامر السيدة وقلت لا بد ان للمحتال شريكة في البنك فسالت بالتلفون عن الفتاة التي كانت البارحة في البنك فقيل لي ان اسمها بربارة فوضعت مراقبين يراقبونها ليلا نهاراً لمعرفة سيرتها وسلوكها واحوالها فلم اجد شيئاً مريباً ثم سمعت انها قدمت استعفاءها وسافرت الى موسكو ونزلت في فندق يخص رجلاً اسمه حنا فراقبهما بوليس وتمكن المصور ان يأخذ صورة بربارة وحنا معاً فارسلها الي واريتها للسيدة فعرفت حنا واكدت لي ان هذا هو ميخائيل نفسه فاعلمت البوليس فقبض على الاثنين ..

ولقد اعترفت بربارة ودموعها تهطل بان ميخائيل عاشرها زمناً طويلا وهو الذي حملها على خداع المرأة ساعة خاطبتها بالتلفون عن الورقة المالية التي تربح ٢٠٠ الف ريال واما جدول النمر فقد طبعه ميخائيل عند اصحابه وهو مرتب احرف في احدى المطابع

وقد وجدت الفي ريال عند ميخائيل ووجدت الحلق الماسية عند بربارة فحكمت المحكمة على الاثنين بالسجن سنة كاملة

انتهت

اعلان

تعلن وزارة الصحة والاسعاف العام انها تضع تحت تصرف جميع صيادلة الجمهورية اللبنانية وثائق تسليم (بون) كميات السبيرتو عيار ٩٥ المخصصة لكل واحد منهم للستة اشهر الباقية من سنة ١٩٢٨ والتي خفضت ضريبته ادارة الجمارك — فيمكن لهؤلاء الصيادلة مراجعة الوزارة المشار اليها ابتداء من ١٠ آب سنة ١٩٢٨

بيروت في ٦ آب سنة ١٩٢٨

وزير الداخلية والصحة والاسعاف العام

اجتماع صوفر السياسي

عقد في صوفر اجتماع سياسي كبير اشترك فيه صاحبا الفخامة الاستاذ رئيس الحكومة السورية والمسيو بونسو المفوض السامي والمسيو موغرا والمسيو تيترو والمسيو دلله دلوج وقيل ان بعض كبار رجال الوطنيين حضروا هذا الاجتماع

التركية في المجلس السوري

في الجلسة الاخيرة وقف نائب اسكندرونة احمد قره مرسل والقى خطاباً باللغة التركية . فطلب الاعضاء ترجمة الخطاب ليفهموه

فما قول نواب لبنان لو وقف احدهم ونفهم خطاباً بالتركية ايضاً ؟

انهم ولا ريب يحيلونه على الاستاذ اده للترجمة

لافاستر ولافون

اهدت الحكومة الافرنسية وسام الجيون دونور من رتبة فارس الى حضرة صديق الصحافيين والادباء المسيو لافاستر قنصل فرنسا ومدير قلم المطبوعات والى المسيو لافون مدير غرفة المفوض السامي السياسية . فلهما اخلص التهاني

فقيدا الشباب

اصيب الشباب في لبنان برزئين اليمين .

فقد نعى النعاة صباح الاثنين فتى الفتيان وزينة الشبان المأسوف على ادبه وعلمه ووطنيته المرحوم الدكتور اديب مظهر .

توفاه الله اليه اثر حمى شديدة الوطأة هزت بنيانه القوي هزاً عنيفاً فسقط كما تسقط السنديانة الجبارة امام العاصفة الهوجاء

وقد بكى لبنان فقيد شبابه بعيون دامية وقلوب حرى ومشى الناس في مأتمه الباكي الى الحميدنة حيث تقاطر اهالي الجبل يشيعون الى المقر الاخير هذا الراحل العزيز .

وقد رثاه على القبر عدد كبير من اخوانه الادباء وسقت الدموع ضريحه هتاناً من شؤونها .

***

وفجع المتن الاعلى بفتاه الغض الاهاب الطري العود، المبكي على صباه الغض والمأسوف على الامل الضائع بموته، المرحوم فهيم بكر اولاد المرحوم رشيد بك الرامي

دهسته سيارة جامحة هوجاء من عشرين يوماً وهو كالزهرة الفياحة العبير يبسم للمستقبل بعيون يشع منها الذكاء . فلم يقو الطب على مغالبة ما ابقته الجناية فيه من جراح.فات شهيد جنون السواقين وكان مأتمه في فالوغا مأتماً عظيماً . ولا بدع فالفقيد العزيز يمت بالنسب الى البيتين الكبيرين في لبنان بيت آل الرامي لابيه وبيت آل عقل لامه

وقد ابنه على القبر لا اقل من عشرين اديباً بين ناثر وشاعر . وكانت الالوف تحيط بالرمس المغطى بالزهور باكية متوجعة .

***

رحم الله الفقيدين العزيزين وعزى آلهما الكرام على هذه الخسارة

مطبعة الاحرار ❀ بيروت